وقال الحارثي

سلبت عظامي لحمها فتركتها ، مجردة تضحى إليك وتخصر

وأخليتها من مخها فتركتها ، أنابيب في أجوافها الريح تصفر

إذا سمعت باسم الفراق تقعقعت ، مفاصلها من هول ما تتنظر

خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري ، إلى الضر إلا أنني أتستر

فأحيليني إن لم تكن لك رحمة ، علي ولا لي عنك صبر فأصبر

فليس الذي يجري من العين ماؤها ، ولكنها نفس تذوب فتقطر

فوالله ما قصرت فيما المنه ، رضاك ولكني محب مكفر

باب الهجاء قال موسى بن جابر الحنفي

كانت حنيفة لا أبا لك مرة ، عند اللقاء أسنة لا تنكل

فرأت حنيفة ما رأت أشياعها ، والريح أحيانا كذاك تحول

وقال قراد بن حنش الصاردي

لقومي أدعى للعلى من عصابة ، من الناس يا حار بن عمرو تسودها

وأنتم سماء يعجب الناس رزها ، بآبدة تنحي شديد وئيدها

تقطع أطناب البيوت بحاصب ، وأكذب شيء برقها ورعودها

فويل امها خيلا بها وشارة ، إذا لاقت الأعداء لولا صدودها

وقال عملس

١١٥

وقال عملس بن عقيل بن علقمة

من مبلغ عني عقيلا رسالة ، فإنك من حرب علي كريم

ألم تعلم الأيام إذ أنت واحد ، وإذ كل ذي قربى إليك مليم

وإذ لا يقيك الناس شيئا تخافه ، بأنفسهم إلا الذين تضيم

أترفع وهي الأبعدين ولم تقم ، لوهيك بين الأقربين أديم

فأما إذا عضت بك الحرب عضة ، فإنك معطوف عليك رحيم

وأما إذا آنست أمنا ورخوة ، فإنك للقربى ألد خصيم

وقال أرطاة بن سهية الطائي المري

تمنت وذاكم من سفاهة رأيها ، لأهجوها لما هجتني محارب

معاذ الإله أنني بقبيلتي ، ونفسي عن ذاك المقام لراغب

وقال أرطاة بن سهية المري

يهجو زميل بن أبير

إني امرؤ أطوي لمولاي شرتي ، إذا أثرت في أحد عنك الأنامل

خلقت على خلق الرجال بأعظم ، خفاف تطوى بينهن المفاصل

وقلب جلت عنه الشئون وإنما ، يجيرك ظهر الغيب ما أنت فاعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1